[100] إليكم (1)، لا إله إلا هو، ليميز الخبيث من الطيب وليبتلي ما في صدوركم، و ليمحص ما في قلوبكم، ولتتسابقوا إلى رحمته ولتتفاضل منازلكم في جنته، ففرض عليكم الحج والعمرة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والصوم والولاية، وجعل لكم بابا لتفتحوا به أبواب الفرائض، ومفتاحا إلى سبيله، ولولا محمد، والاوصياء من ولده كنتم حيارى كالبهائم، لا تعرفون فرضا من الفرائض، وهل يدخل قرية إلا من بابها ؟ فلما من ا عليكم باقامة الاولياء بعد نبيكم قال ا عزوجل: " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا (2) " وفرض عليكم لاوليائه حقوقا أمركم بأدائها، ليحل لكم ما وراء ظهوركم من أزواجكم وأموالكم ومأكلكم ومشربكم، ويعرفكم بذلك البركة والنماء والثروة، وليعلم من يطيعه منكم بالغيب، وقال ا تبارك وتعالى: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى (3) " فاعلموا أن من بخل فانما يبخل عن نفسه (4)، إن ا هو الغني وأنتم الفقراء إليه، لا إله إلا هو، فاعلموا (5) من بعد ما شئتم، فسيرى ا عملكم، ورسوله والمؤمنون ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون والعاقبة للمتقين. والحمد رب العالمين (6). 4 - مع: أبي، عن سعد، عن ابن هاشم، عن عبيدا بن موسى العبسي، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: يا علي إذا كان يوم القيامة أقعد أنا وأنت وجبرئيل على الصراط، ولم يجز أحد إلا من كان معه

_____ (1) تخلو النسخة المخطوطة: عن كلمة: [اليكم] وفى المصدر: بل رحمة منه (عليكم خ). (2) المائدة: 3. (3) الشورى: 23. (4) في نسخة: فانما يبخل على نفسه. (5) الصحيح كما في المصدر: فاعملوا. (6) علل الشرايع: 93 و 94.

_____